تحتها تميز العابد من المعبود ○ والصلوة والسلام
على من ارسله الله رحمة للعالمين ○ سيدنا محمد
الرؤف الرحيم بالمؤمنين ○ وعلى اله واصحابه
الراحمين منهم والمرحومين ○ وعلى من قام
مقامه ونائب منابه من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين ○

صلوة وتسليم وازكى تحية
على المصطفى المختار شافع امة

الا الحمد لله المفيض بنعمة
على كل اشياء الوسيع برحمة
وهاتاك ثنتان امتنانية علة
وجوبية للمتقين بجنة
وكل على قسمين ذاتية كذا

صفاتية فلنعرفنها بفطنة
لهن الى ما يقتضين دقائق
يردن ظهورا في حقائق فطرة
فمن كان ذا فعل بدى راجما كذا
غدى مرحوما ذو انفعال وذلة
وذلك عشر العشر من عشر عشرما
حواه الشفا من حد اسرار نقطة
صلاة على من ارسل الله رحمة
لعالمه امرا وخلقا بجملة
محمد الهادى الشفيع المشفع ال
رؤف الرحيم المؤمنين باسرة
مع الال والاصحب والوارثيه من
ولايته رفعا وخفضا لامة

وَعَفْوُ عَنِ الذُّكَّارِ مَدْحَ الَّذِي بَدَى
بِنَا هُوَ رَغْوثًا فِي أَقَالِيمِ سَبْعَةٍ
وَسُمَّاعِهِ وَالْحَاضِرِينَ وَمَنْ عَلَى
سُمَاهُ نَدَى طُعْمًا بِأَلْوَانِ نِعْمَةٍ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۝ اَيْ لِلْعَالَمِيْنَ كُلِّهِمْ مِّنَ الْعَالَمِيْنَ اِلٰى اَسْفَلِ السَّافِلِيْنَ ۝ فَمِنْ رَّحْمَتِهِ الْوَسِيْعَةِ اَنَّهٗ بَعَثَ الرُّسُلَ وَالْاَنْبِيَآءَ اِلَى الثَّقَلَيْنِ لِبَدْءِ الْهِدَايَةِ ۝ وَاَقَامَ مَقَامَهُمْ فِيْ تَشْرِيْعِ النُّبُوَّةِ اُنَاسًا مِّنْ اَرْبَابِ الْبِدَايَةِ وَاَصْحَابِ النِّهَايَةِ ۝ وَاَنَابَ مَنَابَهُمْ فِيْ حَمْلِ الْوِلَايَةِ رِجَالًا تَتَسَلّٰى بِهِمُ الْاَرْضُ عَنِ الشِّكَايَةِ ۝ كَمَا حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِيْنَ اَنَّهٗ قَالَ قُلْتُ يَوْمًا مِّنَ الْاَيَّامِ لِلْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَيِّدِيْ اَنْسَانَا اللّٰهُ تَعَالٰى بِذِكْرِهٖ اِلٰى يَوْمِ الْعَرْضِ ۝ هَلْ تَعْرِفُ كُلَّ وَلِيٍّ لِلّٰهِ تَعَالٰى

فِي الْاَرْضِ ۝ قَالَ الْمَعْدُوْدِيْنَ فَقُلْتُ وَمَا مَعْنَى الْمَعْدُوْدِيْنَ فَقَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدِمَتِ الْاَرْضُ اَشَدَّ النَّدَامَةِ ۝ وَشَكَتْ اِلٰى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ بَقِيْتُ اَنَا وَلَا يَمْشِيْ نَبِيٌّ عَلٰى ظَهْرِيْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ۝ فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهَا اَنَّهٗ سَيَجْعَلُ عَلَيْكِ رِجَالًا مِّنَ الْاَوْلِيَآءِ قُلُوْبُهُمْ عَلٰى قُلُوْبِ الْاَنْبِيَآءِ فَقُلْتُ كَمْ هُمْ قَالَ ثَلٰثُمِائَةٍ وَّهُمُ النُّقَبَآءُ ۝ وَسَبْعُوْنَ وَهُمُ النُّجَبَآءُ ۝ وَاَرْبَعُوْنَ وَهُمُ الْبُدَلَآءُ ۝ وَعَشَرَةٌ وَّهُمُ الْاَخْيَارُ ۝ وَسَبْعَةٌ وَّهُمُ الْعُرَفَآءُ وَخَمْسَةٌ وَّهُمُ الْاَنْوَارُ ۝ وَاَرْبَعَةٌ وَّهُمُ الْاَوْتَادُ ۝ وَثَلٰثَةٌ وَّهُمُ الْمُخْتَارُوْنَ ۝ وَوَاحِدٌ وَّهُوَ الْغَوْثُ وَيُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ ۝ فَاِذَا مَاتَ الْغَوْثُ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَهٗ مِنَ الْمُخْتَارِيْنَ وَاحِدٌ وَّاُقِيْمَ مَقَامَهٗ فِيْ رُتْبَتِهٖ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ الْمُخْتَارِيْنَ ثَلٰثَةٌ وَّهُمُ النُّجَبَآءُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ النُّجَبَآءِ سَبْعَةٌ وَّهُمُ الْعُرَفَآءُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ الْعُرَفَآءِ خَمْسَةٌ وَّهُمُ الْاَنْوَارُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ الْاَنْوَارِ اَرْبَعَةٌ وَّهُمُ الْاَوْتَادُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ الْاَوْتَادِ عَشَرَةٌ وَّهُمُ الْاَخْيَارُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ الْاَخْيَارِ اَرْبَعُوْنَ وَهُمُ الْبُدَلَآءُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ الْبُدَلَآءِ سَبْعُوْنَ وَهُمُ النُّجَبَآءُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ النُّجَبَآءِ ثَلٰثُمِائَةٍ وَّهُمُ النُّقَبَآءُ وَاُقِيْمَ مَقَامَهُمْ فِيْ رُتْبَتِهِمْ ۝ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ النُّقَبَآءِ اَهْلُ الْحُضُوْرِ ۝ وَاحِدٌ فَيُكْمَلُ بِهِ الثَّلٰثُمِائَةِ النُّقَبَآءِ اَهْلُ الْحُضُوْرِ ۝

فَهٰكَذَا يَجْرِي الْقَدَرُ اِلٰى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ ۝ فَمِنْهُمْ
مَنْ قَلْبُهٗ مِثْلُ قَلْبِ اٰدَمَ وَمُحَمَّدٍ وَّمَنْ بَيْنَهُمَا مِنْ اُولِي الْعَزْمِ
وَغَيْرِهِمْ مِّنَ الْاَنْبِيَآءِ الْعِظَامِ ۝ عَلٰى جَمِيْعِهِمُ الصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ ۝ فَمَا تُوُفِّيَ وَلِيٌّ اِلَّا وَقَدْ اُقِيْمَ مَقَامَهٗ رَجُلٌ
بَعْدَ رَجُلٍ يُنْصَبُ فِيْ مَنْصِبِهٖ مِنَ الْوِلَايَةِ ۝ وَيُشْرَبُ
مِنْ مَّشْرَبِهٖ لِلْهِدَايَةِ ۝ وَهٰكَذَا يَجْرِي الْاَمْرُ مِنْ غَيْرِ
خُلُوٍّ اِلٰى يَوْمٍ مَّشْهُوْدٍ ۝ حَتّٰى يَخْتِمَ اللّٰهُ الْوِلَايَةَ الْخَاصَّةَ
الْمُقَيَّدَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ بِخَاتَمِ الْاَوْلِيَآءِ الْمُحَمَّدِيِّيْنَ الْاِمَامِ
مُحَمَّدِنِ الْمَهْدِيِّ الْمَوْعُوْدِ ۝ وَالْوِلَايَةَ الْعَامَّةَ الْمُطْلَقَةَ
الْمَجْمُوْعَةَ بِكَلِمَةِ اللّٰهِ ۝ اَلْمَسِيْحِ ابْنِ مَرْيَمَ عِيْسٰى رُوْحِ
اللّٰهِ ۝ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّسَآئِرِ
الْاَنْبِيَآءِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَجَمِيْعِ الْاَوْلِيَآءِ ۝

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَآئِمًا اَبَدًا
عَلٰى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

سُبْحَانَ مَنْ نَزَّلَ الْقُرْاٰنَ ذَا الْحِكَمِ
عَلَى الرَّءُوْفِ الرَّحِيْمِ الشَّافِعِ الْاُمَمِ
وَمِنْهُ مَا اِنَّهٗ لِلْعَالَمِيْنَ شِفَا
وَرَحْمَةٌ تَغْمُرُ الْكَوْنَيْنِ بِالْقِسَمِ
مِنْ تِلْكَ اِرْسَالُهٗ لِلرُّسْلِ فِي الْاَرْضِ
لِيُخْرِجَ النَّاسَ لِلْاَنْوَارِ مِنْ ظُلَمِ
اَنَابَ عَنْهُمْ رِجَالًا كَائِنِيْنَ عَلٰى
قُلُوْبِهِمْ لِيُسَلِّي الْاَرْضَ مِنْ نَدَمِ
وَمِنْ اَجَلِّهِمِ مِنْ بَعْدِ تِسْعِمِائَةٍ
اَلسَّيِّدُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحَكَمِ
لِوَسْلِ حَابَيْنِ مُحْيِي الدِّيْنِ وَالْحَسَنِ
فِيْ حُجْرِ فَاطِمَةَ اسْتَدْعَاهُ فِيْ ضَغَمِ
غَوْثُ الْبَرَايَا الَّذِيْ قَدْ كَانَ يَدْخُلُ مِنْ

مَا بِكَفُوْرٍ بِنَا هُوْرٍ بِعَامٍ ظَمِ
شَاهُ الْحَمِيْدُ الَّذِيْ شَاعَتْ خَوَارِقُهٗ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بَلْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
مِنْهُنَّ اِيْتَاءُ نُوْرِ الدِّيْنِ ذِي الْعُقَمِ
بِشَرْطِ تَسْلِيْمِ بَكْرٍ يُوْسُفِيْ عَلَمٍ
مِنْ سُوْرِ تَنْبُوْلِهٖ شَيْئًا فَجَادَ لَهٗ
بَنِيْنَ اَرْبَعَةً مَّوْلَاهُ ذُو الْكَرَمِ
لَمَّا اَتٰى يُوْسُفُ صَنْعَاءَ مُنْفَرِدًا
رَجْلَانَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ حَافِيَ الْقَدَمِ
اَسْرٰى اِلَيْهِ اُنَاسًا مِّنْ طَوَالِبِهٖ
لِاَنْ يَّكُوْنُوْا لَهٗ سَيَّارَةَ اللَّقَمِ
حَتّٰى يَقُوْلَ لَهٗ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ
اَنْتَ الْخَلِيْفَةُ لِيْ مَعَ مَنْ اِلَيْكَ نُمِيْ

هَا تَاكَ مِنْ رَّحْمَةِ الرَّحْمٰنِ قَدْ وَسِعَتْ
جَمِيْعَ اَشْيَا انْتَشَتْ مِنْ مُّمْكِنِ الْعَدَمِ
اَزْكٰى صَلَاةٍ وَّ اَنْمَاهَا عَلٰى قُثَمٍ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ كُلِّهِمِ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالتَّبَّاعِ قَاطِبَةً
وَالْاٰخِذِيْ الْفَيْضَ مِنْ مِّشْكَاةِ ذِي الْقِدَمِ
عَفْوٌ عَنِ الْمَادِحِي الْغَوْثِ الَّذِيْ حَصَلَا
قَرَنْفُلٌ اِذْ دَعٰى مَعَ غُصْنِهِ الشَّبِمِ
وَالسَّامِعِيْهِ وَمَنْ حَفُّوْا بِمَجْلِسِهٖ
حُبًّا لَّهٗ مِنْ اُولِي الْاَلَاءِ وَالْحِكَمِ

قَالَ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ فَكَمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَ رُسُلِهٖ عَلٰى
بَعْضٍ فِي النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ ○ كَذٰلِكَ فَضَّلَ بَعْضَ

الْاَقْدَامِ ۝ وَلَاُلْقِيَنَّهٗ وَلَوْ مَضٰى عَلَيَّ كَثِيْرٌ مِّنَ الْاَعْوَامِ ۝
فَمُنِعَ عَنْ ذٰلِكَ ۝ وَاَبٰى اِلَّا الْمَسِيْرَ اِلٰى هُنَالِكَ ۝ فَمَشٰى
وَحْدَهٗ ۝ وَلَمْ يَلْتَفِتْ اِلٰى عَشِيْرَتِهٖ بَعْدَهٗ ۝ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ
سَاحِلَ صَنْعَآءَ ۝ اَخْبَرَ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللّٰهُ بِقُدُوْمِهٖ
الْجُلَسَآءَ ۝ وَاَرْسَلَ لِاسْتِقْبَالِهٖ اُنَاسًا مِّنَ الرُّفَقَآءِ ۝
ثُمَّ لَمَّا وَصَلَ اِلَيْهِ رَحَّبَ بِهٖ وَعَظَّمَهٗ ۝ وَرَغَّبَهٗ وَكَرَّمَهٗ ۝
وَلَقَّنَهٗ وَقَدَّمَهٗ ۝ فَقَالَ لَهٗ اَنْتَ ابْنِيْ حَقًّا ۝ وَقُرَّةُ
عَيْنِيْ صِدْقًا ۝ وَاَكْبَرُ الْخُلَفَآءِ عِنْدِيْ ۝ وَوَلِيُّ الْعَهْدِ
بَعْدِيْ ۝ وَوَارِثُ لِيْ فِيْمَا يُنْذَرُ لِيْ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ ۝
وَمُتَصَرِّفٌ فِيْمَا يُسْطَرُ لِيْ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ ۝ اِذَا نَا اللّٰهُ
بِفَضْلِهٖ اِلٰى رُكْنٍ بَعْدَ رُكْنٍ ۝ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّسَآئِرِ الْاَنْبِيَآءِ ۝ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَجَمِيْعِ الْبُدَلَآءِ ۝

صَلٰوةُ سَلَامٌ عَلٰى اَحْمَدٍ
وَاٰلٍ وَّصَحْبٍ وَّغَوْثٍ كَرِيْمٍ

فَلَاحُ نَجَاحٌ وَّفَوْزٌ عَظِيْمٌ
لِمَنْ زَارَ رَوْضَ الْوَلِيِّ الْكَرِيْمٌ
حَصُوْرٌ سِوٰى اَنَّهٗ لَا يَرٰى
حِرًا قَطُّ وَهُوَ الْعَفِيْفُ الْعَصِيْمٌ
مُرِيْدٌ لِّشَيْخٍ اَتَاهُ الْخِطَابُ
بِيَا غَوْثُ مِنْ عِنْدِ رَبٍّ قَدِيْمٌ
وَقَدْ نَالَ مِنْهُ الْكِتَابَ الْجَوَا
هِرَ الْخَمْسَةَ ذَاتَ سِرٍّ عَمِيْمٌ
وَلِيٌّ بِاَبْصَارِهٖ اَوْ رَقَا
دُوَيْحٌ يُبَيِّسُ بِفَنَّا رَمِيْمٌ
عَلٰى رَغْمِ اَنْفٍ لِّمَخْدُوْمِهَا
لِمَا فِيْهِ قَدْ قَالَ قَوْلًا ذَمِيْمٌ
وَاَحْيٰى لِقَوْمٍ عِظَامًا لِّحَامٌ

إِذَا جَادَ لُوْهُ جِدَالَ الْخَصِيْمْ
لِمَا كَانَ ذَكَّاهُ لِلْمَخْمَصَاتْ
أَخُو أَغْبِيَاءَ بِظَنِّ أَثِيْمْ
وَمَا زَالَ يَمْشِي بِقَبْقَابِهِ
بِلَا إِصْبَعٍ لِاشْرَاكِ الْأَدِيْمْ
غَدَى مَنْ عَدَى أَنَّ نَدًى لِلْغَزَالْ
حَلِيْبًا بِدَعْوَاهُ مِنْهُ حَرِيْمْ
بَدَى مَاءُ مَنْ قَدْ أَبَى أَنْ حَبَا
فُرَاتًا أُجَاجًا كَمَاءٍ حَمِيْمْ
وَصَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى طَابَ طَابْ
شَفِيْعِ الْبَرَايَا الرَّؤُفِ الرَّحِيْمْ
وَآلٍ لَهُ ثُمَّ أَصْحَابِهِ
وَتُبَّاعِهِ فِي الْهُدَى الْمُسْتَقِيْمْ

عَفَى اللهُ عَنْ مَّادِحِيْنَ الَّذِيْ
بَدَى قُطْبَ أَرْضِ الْإِلٰهِ الْعَلِيْمْ
وَسُمَّاعِهِ ثُمَّ حُضَّارِهِ
وَعَنْ مُطْعِمِيْهِمْ بِذَبْحٍ عَظِيْمْ

الحکایۃ الرابعۃ اَنَّ الشَّیْخَ رَحِمَہُ اللہُ اَقَامَ فِیْ بِلَادِ الْعَرَبِ تِسْعَ حِجَجٍ وَّاَدّٰی مَعَ کَثِیْرٍ مِّنَ الْعُمْرَاتِ سَبْعَ حِجَجٍ ○ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ اَعْمَالِ الْحَجِّ ○ قَطَعَ رَاجِعًا فَجًّا بَعْدَ فَجٍّ ○ حَتّٰی اِذَا بَلَغَ الْبَلَدَ فَنَّانَ ○ اِشْتَهَرَ هُنَاكَ اَنَّهٗ مِنْ اَوْلَادِ مُحْیِی الدِّیْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْمُتَوَلِّدِ فِیْ جِیْلَانَ ○ قَدَّسَ اللہُ سِرَّهٗ فَقَالَ الْمَخْدُوْمُ صَاحِبُ الْعِرْفَانِ ○ اِنَّهٗ لَوْ کَانَ اِدِّعَاءُ هٰذَا بِانْتِسَابِهٖ اِلَیْهِ صَحِیْحًا صَادِقًا ○ لَاخْضَرَّ هٰذَا الشَّجَرُ الْیَابِسُ فِیْ بُسْتَانِیْ وَهُوَ شَجَرَةُ قَنَسٍ مُوْرِقًا ○ فَنَظَرَ اِلَیْهِ الشَّیْخُ رَحِمَهُ اللہُ مُتَرَمِّقًا ○ فَاَوْرَقَ ذٰلِكَ الشَّجَرُ بِاِذْنِ اللہِ تَعَالٰی

بِلُطْفِهٖ مِمَّنْ اَدّٰی اِلَیْهِ وَالَی الْمُجَاوِرِیْهِ بِرًّا ○ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَیْرِ مَنْ اُرْسِلَ اِلٰی اِرْشَادِ الْعِبَادِ ○
وَعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَجَمِیْعِ الْاَوْتَادِ ○

اَللّٰهُ یَرْضٰی عَنْ غِیَاثِ الْخَلْقِ قُطْبِ الْاَوْلِیَا ۔۔۔ فَتْحُ قَرِیْبٌ ذُوْ اِعْتِمَادْ
سُلْطَانِ کُلِّ الْاَتْقِیَا ۔۔۔ اِشْتَهَرَ مَنْقِبَهُ الْبِلَادْ
نَصْرٌ مِّنَ اللّٰهِ الْجَوَادْ ۔۔۔ لِمَنْ هَدٰی قُطْبُ الْهُدٰی
غَوْثُ الْوَرٰی یَوْمَ الْمَعَادْ ۔۔۔ وَهُوَ رَفِیْعُ الدَّرَجَاتِ
وَمَجْمَعٌ لِّلْحَسَنَاتِ ۔۔۔ وَمَنْبَعٌ لِّلنَّفَحَاتِ
فِیْ عَالَمِ الْکَوْنِ الْفَسَادْ ۔۔۔ اَعْطٰی لِبَائِعِ الْجُلُوْدِ
لِاَخْذِهَا اَهْلُ الشُّهُوْدْ ۔۔۔ تُرْبًا غَدَتْ عَیْنَ النُّقُوْدْ
صِرْفًا بِعَالَمِ الْجَمَادْ ۔۔۔ اَهْدٰی لِبَعْضٍ کِیْمِیَا
اَجْدٰی لِحَزْبٍ سِیْمِیَا ۔۔۔ اَبْدٰی لِصِنْفٍ رِیْمِیَا
اَعْلِمْ بِهٖ فِیْ کُلِّ وَادْ ۔۔۔

کَمْ مِّنْ عَمِیْرٍ قَدْ عَفَاهُ ۔۔۔ وَمِنْ مَّرِیْضٍ قَدْ شَفَاهُ
وَمِنْ سَحِیْرٍ قَدْ کَفَاهُ ۔۔۔ کَالْوَالِ فِیْ دَارِ الْجِهَادْ
مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ الْقَدِیْرِ ۔۔۔ قَدْ اَشْرَقَ الْبَدْرُ الْمُنِیْرُ
فِیْ جَوِّنَا هُوَ الْاَمِیْرِ ۔۔۔ فَخْرًا بِهٖ فَاقَ الْبِلَادْ
قَدْ جَاءَ بَعْدَ الْاَرْبَعِیْنْ ۔۔۔ خِضْرٌ فَقَالَ یَا اَمِیْنْ
اُمْکُثْ هُنَا حَتَّی الْیَقِیْنْ ۔۔۔ لَا تَرْکَبَنْ بَحْرَ الْفَسَادْ
اِذْ عَانَدُوْا اَهْلَ الصَّلِیْبِ ۔۔۔ اَبْدٰی قَرَنْفُلًا رَّطِیْبْ
مَعَ غُصْنِهِ النَّبِیِّ الْعَجِیْبْ ۔۔۔ سُحْقًا لِّاَصْحَابِ الْعِنَادْ
یَا مَنْ رَّجَا نَیْلَ الْمَرَامْ ۔۔۔ زُرْ رَوْضَهٗ فِیْ کُلِّ عَامْ
اِذْ فَیْضُهٗ فِی الْکَوْنِ عَامْ ۔۔۔ بَلْ اِنَّهٗ عَوْنُ الْعِبَادْ
اَزْکٰی صَلَاةٍ مَّعْ سَلَامْ ۔۔۔ عَلٰی رَسُوْلِنَا الْهُمَامْ
وَالْاٰلِ اَصْحَابِ الْحُسَامْ ۔۔۔ وَالصَّحْبِ اَرْبَابِ الْوِدَادْ
عَفُوٌّ مِّنَ اللّٰهِ الْمَجِیْدْ ۔۔۔ عَنْ مَّادِحِیْ شَاهِ الْحَمِیْدْ

مَرْقَدُكَ ○ وَتَحْتَ هٰذَا التِّلِّ بِئْرُ الْإِسْكَنْدَرِ وَهِيَ
مَشْهَدُكَ ○ فَقَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَهُ هٰذِهٖ بِلَادُ الْأَجَانِبِ ○
وَلَيْسَ لِيْ فِيْهَا أَحَدٌ مِّنَ الْأَقَارِبِ ○ وَكَيْفَ يَنْتَظِمُ
مَعَهُمُ الْأَمْرُ ○ إِلٰى حِيْنِ انْصِرَامِ الْعُمُرِ ○ فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللّٰهَ مَعَكَ ○ لَا يُكَلِّفُكَ إِلَّا وُسْعَكَ ○
وَلَا يَنْطَفِيْ سِرَاجُكَ إِلٰى يَوْمِ الْمَعَادِ ○ وَيَزُوْرُ مَزَارَكَ
النَّاسُ أَفْوَاجًا مِّنْ أَقْصَى الْبِلَادِ ○ وَعَلَيَّ عَهْدٌ لَّكَ
أَنْ أَكُوْنَ فِيْ كُلِّ سَفَرٍ لِّلْحَجِّ وَغَيْرِهٖ لَكَ رَفِيْقًا ○
وَبِإِرْشَادِكَ إِلٰى مَصَالِحِ الْأَفْعَالِ عَلَيْكَ شَفِيْقًا ○ وَ
بِيَدِيْ جَمِيْعُ أُمُوْرِكَ فِيْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ ○ وَأُمُوْرِ خُلَفَائِكَ
بَعْدَ وَفَاتِكَ ○ هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ فِيْ
كُلِّ الْأَزْمَانِ ○ رَزَقَنَا اللّٰهُ بِبَرَكَتِهِمَا فِي الدَّارَيْنِ الْأَمَانِ ○
الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ أَنَّ الطَّائِفَةَ مِنَ النَّصَارٰى
جَاءُوا الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَوْمًا مُّنْكِرِيْنَ لَهٗ إِنْكَارًا ○ فَقَالُوْا
لَهٗ عِنَادًا كِبَارًا ○ أَيُّهَا الشَّيْخُ النَّادِرُ خَطْبًا ○ إِنَّا نُرِيْدُ

أَنْ تُحْضِرَ لَنَا قُرْنُفُلًا مَّعَ غُصْنِهٖ رَطْبًا ○ فَقَالَ كُنْ بِإِذْنِ
اللّٰهِ فَكَانَ كَمَا اخْتَرَعُوْا جِهَارًا ○ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِيْمَانِ
مِرَارًا ○ فَمَا زَادَهُمْ دُعَاؤُهٗ إِلَّا فِرَارًا ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ بِكَرَمِهٖ
فِيْ كَنَفِهٖ لَيْلًا وَّنَهَارًا ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِ
الْمُرْسَلِيْنَ مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَجَمِيْعِ الْمُخْتَارِيْنَ ○

صَلَاةُ رَبٍّ مَنَّانٍ ... عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِيْ
وَآلِ أَهْلِ الْأَمَانِ ... وَالصَّحْبِ غَوْثِ الزَّمَانِ

سَعْدٌ لِّأَهْلِ الْقُرْآنِ ... يَتْلُوْنَهٗ بِالْجَنَانِ
نَذْرًا لِّشَيْخِ الزَّمَانِ ... يَرْجُوْنَ فَوْزَ الْجِنَانِ
وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَصُوْرُ ... مَا زَالَ يَنْمُوْ ظُهُوْرُهٗ
فِيْ كُلِّ عَامٍ يَّزُوْرُهٗ ... أَفْوَاجُ أَقْصَى الْمَكَانِ
إِذْ فَرَّ طَيْرٌ رَّمَاهَا ... شَخْصٌ بِنَيْلِ قُلَّاهَا
بِبَعْثِ قَوْلِ دَعَاهَا ... أَتَتْ بِغَيْرِ تَوَانٍ

اَحْيٰى سِوَاكَ لِسِنْدِيْ ... قَدْ قَالَ اُخْفِيْهِ عِنْدِيْ
اَطُوْفُ اَقْطَارَ هِنْدِيْ ... حَتّٰى اَرٰى مَنْ هَدَانِيْ
قَدْ عَادَ مِنْ بَعْدِ فَوْتٍ ... فِي الْيَمِّ تَسْبِيْحُ مُفْتِيْ
بِاغْتِرَافٍ بِطَشْتٍ ... بِاَمْرِ شَاهِ جَهَانٍ
اِذْ مَسَّ عَبْدُ الْجُنُوْدِ ... صِيْنِيَّهٗ بِالنُّكُوْدِ
اَلْقَاهُ مِنْ عُلْوِ نُوْدٍ ... لَمْ يَنْكَسِرْ بِالزَّبَانِ
فَجَاءَ يَوْمًا سَرِيًّا ... مَحَلَّ اٰنِ اسْكَنْدَرِيًّا
وَفَاقَ ضَرْبًا دَرِيًّا ... مُعَاصِرِيْهِ الثَّوَانِيْ
اَفَاضَ مِنْهُ بِفِرْقَةْ ... اَخْذًا بِسِتِّيْنَ حَلْقَةْ
لِبَعْضِهَا الْاٰنَ عُلْقَةْ ... قُدَّامَ قَبْرٍ لِثَانِيْ
فَاِنَّهٗ كَانَ رَحْمَةْ ... لِلْعَالَمِيْنَ وَنِعْمَةْ
لِاَهْلِ حُبٍّ وَنِقْمَةْ ... لِحِزْبِ بُغْضٍ وَشَانِ
اَزْكٰى صَلَاةٍ سَلَامٍ ... عَلَى الرَّسُوْلِ الْهُمَامِ

وَالْاٰلِ اَهْلِ الْحُسَامِ ... وَالصَّحْبِ صِنْفِ الْاَمَانِ
عَفْوٌ عَنِ الْمَادِحِيْنَا ... لِلشَّيْخِ وَالسَّامِعِيْنَا
وَالْحُضَّرِ الْمُطْعِمِيْنَا ... حُبَّالَهٗ بِالْجِنَانِ

الحكاية الخامسة عشر انه لما نزل الشيخ رحمه الله في ساحل ناهور ○ انس من جانب فقره نوعا من الطيور ○ تعيش فيه من دون فتور ○ فرمى يوما واحد من فقراء الحضور ○ فنفرت منه الى ما وراء النهر كل النفور ○ فتفقد الطير فقال مالي لا ارى ○ فاخبر من كيت وكيت ما جرى ○ فكتب لها كتابا ○ وبعثه اليها بيد شاه حسن ليقرأه عليها خطابا ○ فلما قرئ عليها رجعت الى فقرها ايابا ○ جعل الله بجوده الجنة لنا ماباً ○

الحكاية السادسة عشر ان رجلا من اهل سند ○ قطع سواكا من شجر بر سرهند ○ واخفاه في دلقه

فِي حُفْرَةٍ عَلَى الْجَنْدَلِ ۝ وَاَعْلَمَ بِهٖ عَلَى جِدَارِهٖ
الْاَمْلَسِ الْاَصْقَلِ ۝ فَوْقَ مَعَالِمِ مَعَاصِرِيْهِ حَمْلَةَ
عَبَاۗءِ الْوِلَايَةِ الْاَثْقَلِ ۝ ثُمَّ لَمَّا اَفَاضَ مِنْهُ اَمَرَ
بِاَخْذِ سِلْسِلَةٍ مِنْ سَلَاسِلِ مُلْتَوِيَةٍ بِاَصْلِ جَبَلِهٖ
عَلٰى سِتِّيْنَ حَلْقَةً ۝ وَاَعْطٰى مِنْهَا فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ ۝
وَلِقِطْعَةٍ مِّنْهَا الْاٰنَ قُدَّامَ قَبْرِ الشَّيْخِ يُوْسُفَ الْمَرْحُوْمِ
الثَّانِيْ عُلْقَةٌ ۝ سَلَكَ اللّٰهُ بِنَا مَسَالِكَ اللَّابِسِيْنَ
مِنْهُ الْخِرْقَةَ ۝ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اَشْرَفِ الشُّرَفَاۗءِ ۝ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَجَمِيْعِ الْعُرَفَاۗءِ ۝

صَلُّوْا عَلٰى خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَغَوْثِ الْكَرَمِ

طُوْبٰى لِجِيْرَانِ الْوَلِيِّ الْكَرَمِ
غَوْثِ الْوَرٰى فِيْ حِلْمٍ وَّالْحَرَمِ
قُطْبِ الثَّرٰى حَالَ الصِّبَا وَالْهَرَمِ

شَاهِ الْحَمِيْدِ السَّيِّدِ الْمُحْتَرَمِ
وَهُمُ الْاُولٰى يُعْطَوْنَ اِذْ مَا رَغِبُوْا
رِزْقًا لَّهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوْ
وَعْدَ الْيُوْسُفِ حِيْنَ اَمْسٰى يَثْبُ
عِنْدَ اقْتِضَا تَزْوِيْجِهٖ فِي الْعُدُمِ
اَعْظِمْ بِعَبْدِ الْقَادِرِ الْمُنْتَظِرِ
اِمْدَادُهٗ مِنْ اَجْلِ دَفْعِ الْخَطَرِ
وَالْمُرْتَجٰى اِحْسَانُهٗ لِلْوَطَرِ
سُلْطَانُ مِيْرَانَ صَاحِبُ الْمُعْتَصِمِ
وَرَمٰى لِفُلْكِ الْمَاۗئِرِيْنَ انْخَرَقَا
قَدْ حَازَ مَنْ تَدْخَالِ اَنْ يَّغْتَرِقَا
مِرْاٰةَ حَجَّامٍ لَّهٗ اِذْ حَلَقَا
حَتّٰى بِهَا يَاْتُوْهُ مَعَ مُلْتَزِمِ

وَكَذَاكَ فِي حُجْرٍ لَهُ اِحْتَسَبَا
فَابْتَلَّكُمْ يَسَارِهِ مُضْطَرِبًا
مِمَّا اَقَلَّ مَرْكَبًا اِذْ رَسَبَا
حَتّٰى نَجَا اَصْحَابُهُ عَنْ نِقَمٍ
اِذْ اَخْبَرَ الشَّيْخُ بِقُرْبِ الْاَجَلِ
اِشْتَدَّ حُزْنًا يُوْسُفُ مَعَ وَجَلٍ
فَقَالَ قُمْ فِي رِجْلِ قَبْرِيْ وَسَلِ
فَاِنْ اُجِبْتُ فَامْكُثَنْ وَاسْتَقِمِ
ذَا رَحْمَةٌ وَّصَفِيَّةٌ قَدْ وُضِعَتْ
فِي الْاَرْضِ ظِلًّا لِّلَّتِيْ قَدْ وُسِعَتْ
كُلُّ الْبَرَايَا فَصِلَتْ اَوْ جُمِّعَتْ
فَلْتَشْكُرَنْ لِلّٰهِ مُوْلِي النِّعَمِ
هٰذَا وَاِنْ فِي نَشْاَةٍ مِّنْ خَلَفٍ

لٰكِنَّهُ فِي رُتْبَةٍ كَالسَّلَفِ
فَلَمْ يَكُنْ مَّا شَاءَهُ ذَا كُلَفٍ
مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الْحَكَمِ
لَمْ قَطُّ يَنْشَاْ فِعْلُ اَمْرٍ نَدَرَا
اِلَّا عَلٰى مِنْوَالِ مَا قَدْ اَبْصَرَا
مِمَّا عَلٰى اُمِّ الْكِتَابِ سُتُطِرَا
مِمَّا اقْتَضَتْ اَسْمَاءُهُ مِنْ حِكَمٍ
اَلْفَا صَلَاةٍ مَّعْ سَلَامٍ اَبَدِيْ
عَلَى الرَّسُوْلِ الْهَاشِمِيِّ الْاَوْحَدِ
وَاٰلِهِ اَهْلِ النَّدٰى وَالْمَدَدِ
مَعْ صَحْبِهِ اَهْلِ الْعَطَا وَالْكَرَمِ
عَفْوٌ عَنِ الْحِزْبِ الْاُوْلٰى قَدْ ذَكَرُوْا
مَدْحَ الْوَلِيِّ مَعْ مَنْ لَّدَيْهِمْ حَضَرُوْا

وَالسَّامِعِيهِ وَالْأُولٰى قَدْ اَمَرُوْا
مَعَ مُطْعِمٍ فِي الْحِلِّ اَوْ فِي الْحَرَمِ

الحكاية الثامنة عشر انه قال الشيخ رحمه الله
ليوسف ليلة ○ اني اريد ان اخطب لك من اظهر
قبيلة ○ فابى ان يسلم لذلك مخافة عيلة ○ وزعم
كيف اتزوج وانه ليس لسراجنا في ليلة الظلماء
دهن ولا فتيلة ○ فقال له كيف تأبى لما اردت
ولم تمتنع عما قصدت ○ وقد وعدني الله باياتاء اولاد
واحفاد ○ يرثون مما يحبى الى بابي من اطراف
البلاد ○ حالا وما لا الى يوم التناد ○ فلعل هؤلاء
الموعودين انت ومن في صلبك من الاولاد ○
فتوكل على الله فانه هو حسبك ○ لا مالك ولا
كسبك ○ ولا يفزع ولا يجزع قلبك ○ فانه قد
تضمن ستة بنين وبنتين صلبك ○ وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وان من

فضله على ما وعدني الله ما يتندر الناس لي و
يستطرفون على اسمي على سبيل الرسم الجاري
من اجله ○ على اني لا ادعون لك ولا ولادك ان
يرزقكم الله ما ترغبون من حيث لا تحتسبون ○
فتعيشون بالترفه والحبور ○ الى يوم البعث و
النشور ○ فسلم حينئذ لما اراده بلا رد ○ فوجد
هو واولاده ما وعدهم دائما بلا كد ○ سهل الله
لنا بجاهه في الدارين جميع ما لابد ○ الحكاية
التاسعة عشر انه رحمه الله خرج يوما بعد الخطبة ○
مريد الى الخطبة ○ في شوارع ناهور فرأى صغيرتين
تغتسلان في غدير كالحور ○ فمسح رأس كبراهما
وهي بي بي زهراء فقال هذه ابنتي لابني
يوسف الثاني ○ لو رضي ابوها عن خطبتي بلا
اباء ولا توانى ○ ثم سأل عن والدها تين
الصبيتين ○ فقيل خواجه مخدوم اليمني

الثانية والعشرون انه رحمه الله لما اسر الى
خليفته الشيخ يوسف قرب حلول رحلته
وتزول غربته حزن على فراقه شديدا وبكى
على مساقه مديدا فقال له يا يوسف لا تحزن
ولا تاسف فاذا وقع علي ذلك القدر
فاغسلني انت بماء المطر فاذا توارت عن نظرك
فقم مقابل رجل قبري بعد ثلثة ايام واقرأ
علي السلام فاذا سمعت مني الجواب فاعلم
ان شيخك حي ولو وري في التراب فاقم
هناك انت واولادك ملازمين لهذا الباب
والا فقم والحق باهلك ولا تتعب نفسك بالاقامة
هنا ولا تهلك ففعل يوسف كما امر فسمع
الجواب من داخل القبر ان البث انت واولادك
متلازمين لبابي بلا نفور متقابضين لما وهبتم
مما يحبى الي من النذور متوارثين له بطنا بعد

بطن الى يوم ينفخ في الصور وفقنا الله
بلطفه لاداء العبادة بلا فتور الحكاية الثالثة
والعشرون انه رحمه الله وان كان في بدو امره
من الخلف لكنه في علو قدره كالسلف بين انه
لم يكن له في ابراز ما اراده كلفة ولا توان ولم
يقصد فعل امر ما في الاسرار والاعلان الا ما
عثر عليه من استعدادات الاعيان رزقنا الله
بكرمه الرحمة والرضوان والصلاة والسلام
على خير من اوتي الحكمة وفصل الخطاب
سيدنا محمد واله وجميع الاصحاب وعلى
كل من ناب منابه وقام مقامه من الاقطاب

فضل واقبال بلا نهاية
لمن هداه صاحب العناية
منصوب ارض الهند في البداية

مَحْبُوْبُ اَهْلِ الْخِلْعَةِ الْوِلَايَةِ
مِنْهُ كَرَامَاتٌ بَدَتْ كَثِيْرَةٌ
قَبْلَ الْوَفَاتِ بَعْدَهَا كَبِيْرَةٌ
فِيْ بَرِّهٖ وَبَحْرِهٖ شَهِيْرَةٌ
لَا تُنْكِرُوْهَا يَا اُولِي السِّعَايَةِ
كَمَا جَرٰى غِلَافُهٗ عَشِيَّةً
عِنْدَ انْكِسَارٍ وَّانْتِوَاخَلِيَّهٖ
حَتّٰى اَتٰى مِنْ بَانْتَنٍ هَدِيَّةٌ
بِسَاحِلِ نَاهُوْرَ ذَاوِ قَايَةٍ
كَمْ مِّنْ مُّرِيْدٍ قَادَ فِي الْمَنَامِ
وَمِنْ عَقِيْمٍ جَادَ بِالْغُلَامِ
كَبَيْلَمٍ قَدْ فَاقَ فِي الْاَنَامِ
جُوْدًا وَّبَابًا صَاحِبَ الدِّرَايَةِ

وَمِنْ اَسِيْرٍ قَدْ نَدٰى فَكَاكًا
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَا
كَتِرْمِلِ الْمَحْبُوْسِ فِيْ مَلَاكَا
بِنَذْرِهٖ لِلشَّيْخِ ذِي الْهِدَايَةِ
مَنْ خَانَ فِيْ مَنْذُوْرِهٖ قَلِيْلًا
فَقَدْ رَاٰى مَا فَاتَهٗ جَزِيْلًا
فَبَعْضُهُمْ فِيْ جِسْمِهٖ عَلِيْلًا
وَبَعْضُهُمْ فِيْ مَالِهٖ جُفَايَةٍ
كَمَا رَاَتْ فِيْ عَيْنِهَا نَبَاهَا
مُرَيْئَةٌ قَدْ خَانَتِ اشْتِبَاهَا
فِيْ سَمْنِهَا عَدِيْمَةً نَبَاهَا
يَا لَيْتَهَا لَمْ تَطْمَعِ الْكِفَايَةَ
قَدْ عَضَّ كَلْبٌ حَلْمَتَيْ دَرِيَّا

كَمَا ائْتَلَتْ إِذْ مَا رَأَتْ جَلِيًّا
إِنْ لَّمْ يَقُمْ خَلِيفَةٌ رَّضِيًّا
لَهَا فَمَاتَتْ بَعْدُ بِالسِّرَايَةِ
وَسَلَّطَ اللهُ عَلَى الْعَتِيقِ
نَمْلًا تَحُفُّ الْفُرْشَ فِي الطَّرِيقِ
حَتّٰى أَتَى نَاگَا بِلَا رَفِيقِ
لِجَفْوِهِ هَادِيْ أُولِي الْغَوَايَةِ
صَلَّى إِلٰهُ النَّاسِ مَعْ سَلَامِ
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ الْإِمَامِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ
وَتَابِعِيهِمْ فِي الْهُدٰى الْغَايَةِ
عَفْوٌ عَنِ الْمُدَّاحِ فِي اللَّيَالِي
وَالسَّامِعِيهِ مِنْهُمُ بِبَالِ

وَالْحَاضِرِينَ فِيهِ وَالْمَوَالِي
مَعَ صَانِعِي الْمَطْعُومِ بِالْعِنَايَةِ

الحكاية الرابعة والعشرون أن السلطان بانتن أهدى لتربة الشيخ رحمه الله غلاماً في الخلية ○ فانكسرت في لجة البحر وقت العشية ○ فغرق جميع ما فيها من دون بقية إلا التابوت ذلك الغلام ○ فجرى به في موج كالجبال بلا انصراف مولياً وجهه شطر ساحل ناهور بلا انحراف ○ حتى إذا وصل به آخذ مجاوروه دون غيرهم بلا خلاف ○ ألف الله بلطفه بين قلوبهم أكمل الإيلاف ○ الحكاية الخامسة والعشرون أن رجلاً من كبار الأنام ○ يقال له بيلم راوت قال يوماً من الأيام لئن لقيني الشيخ رحمه الله في المنام ○ لأبنين له قباباً ومنارة كالأعلام ○ فلقنه فيه على حسب ما رجاه ○

ابتداءهم وانتهاءهم الفقر لقوله تعالى وقد
خلقتك من قبل ولم تك شيئا ○ وكلهم اتيه يوم
القيمة فردا ○ فاذا ثبت ان ابتداءهم وانتهاءهم
الفقر ○ وكلهم وان كانوا متساوين في الفخر ○ لكن
الفقراء اسعد الانام بدخولهم الجنة قبل الاغنياء
بخمسمائة عام ○ هذا بالنظر الى ما فطروا عليه من
السجية ○ واما بالنظر الى ما ذكروا به من القضية
فان احرف لفظتي الامراء والفقراء وان كانت
متغايرة الاوايل لكن هي متحدة الاواخر في الدلايل
اما تغايرا وائلهما فبان اول لفظة الامراء الف و
ميم وراء وارقامها واحد واربعون ○ واول لفظة الفقراء
فاء وقاف وراء وارقامها مائة وثمانون ○ فاذا حطت
ارقام اول الامراء من ارقام اول الفقراء بقي مائة
وتسعة وثلثون ○ وذلك يدل على فضل الفقراء
على الامراء بمائة وتسع وثلثين درجة في الحال ○

هذا وانه اذا حرف هذا الباقي خرج لفظ لقط
في المقال ○ وهو ايضا ينطق بان الفقراء يلقطون
الامراء اليهم وينفقون اليهم مما وجد لديهم من
المال او المائل ○ ولهذا قال النبي صلى الله عليه و
سلم الفقر فخري والفخر مني ○ ثم لم يخرج من
لسانه رحمه الله هذه النكتة ○ الا وقد بلغ
الخدوم المستكبر الخبر بغتة ○ بانكسار سفينة
الكبرى ○ وانتواء سفينة الصغرى ○ حتى اذا
صار فقيرا ○ انفق يوسف عليه وعلى عياله
كثيرا ○ جعله الله لنا في الدارين نصيرا ○ والصلاة
والسلام على خير خلقه سيدنا محمد خاتم
النبيين ○ وعلى اله واصحابه وجميع المختارين ○

رحمة الباري ذي الحكم
لغياث الخلق ذي الكرم

حِيْنَ جَانَا هُوَ ذُوْ الْكَرَمِ
شَاهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحَكَمِ
صَارَ ذَا فَخْرٍ وَسَاكِنُهُ
عَاشَ فِيْ قَدْرٍ وَّفِيْ نِعَمٍ
قَدْ أَغَاثَ الْمُسْتَغِيْثَ الَّذِيْ
فِيْ حِمَا خَيْبَةِ الدُّبَابُ كَمِيْ
حَيْثُ قَطَّعَ جِسْمَهُ قِطَعًا
مِنْ لُزُوْمِ الْبَابِ ذِي الْعِظَمِ
وَالَّذِيْ قَدْ جَاءَ مُلْتَجِئًا
مَعْ بَنِيْ ابْكَمٍ وَّعَمِيْ
إِذْ أَنِيْمَ تَحْتَ دَوْحَتِهِ
صَارَ ذَا بَصَرٍ بِلَا بَكَمٍ
قَدْ أَرَى الْقَوْمَ مَرْيَوْمٍ غَلَا

حَبَّةً تَرْقَى مَعَ الْفَنَمِ
مِنْ جُحَيْرٍ تَحْتَ عَتَبَتِهِ
لِيُسَلِّيَهُمْ مِنَ النَّدَمِ
صَلِّ يَا بَارِيْ عَلَى الرَّؤُوْفِ
طَابَ طَابَ أَحْيَدٍ قُثَمِ
أَحْمَدٍ وَّالْآلِ وَالصَّحْبِ
وَعَلَى التَّبَّاعِ كُلِّهِمِ
وَاعْفُوْنَ عَنْ كُلِّ مَنْ مَدَحُوْا
شَاهَ مِيْرَانَ نَافِعَ الْأَمَمِ
وَالْأُوْلَى سَمِعُوْا وَمَنْ حَضَرُوْا
مَنْ سَقَاهُمْ قَهْوَةَ الْكَرَمِ

الحكاية التاسعة والعشرون أن امرأة من نساء الكفار الملاحد نذرت للشيخ رحمه الله سمنا

راضیا عما زعمت دریا فی ذلک ○ افواج نمل یاکلون
ما طبخ لہ اکلا لما ○ ویحفون ما بسط لہ حفافا ○
فقرہم زو مامن بلدۃ نابک ○ الی ان دخل فی قلعۃ
ناب ○ وقانا اللہ بلطفہ عن الشقاق وحمانا من النفاق
الحکایۃ الثانیۃ والثلثون انہ رحمہ اللہ کان فی
حیاتہ قطبا من الاقطاب ○ ویکون بعد وفاتہ
مغیثا لمن التجاء الیہ عند ضیق الاسباب ○ کما
اغاث رجلا یشکو الیہ اذ دخل فی اذنہ ذباب ○
فتفرخ فیہا فروخا کثیرۃ بلا حساب ○ فبات ھو
واولادہ لدی بابہ لیالی ثبات ○ فاندفعت کلہا
من اذنہ اموات ○ مقطوعۃ الرؤس مخروقۃ الاجنحۃ
اشتاتا ○ صفی لنا اللہ بکرمہ عن کدورۃ الخواطر
اوقاتا ○ الحکایۃ الثالثۃ والثلثون انہ وقع عام
من الاعوام قحط شدید علی الانام ○ فاشتد حزن
مجاوریہ وفکرھم علی الدوام ○ لقلۃ دخلہم وکثرۃ

عیالہم ومنہم الایامی والایتام ○ فاراہم تسلیۃ
لہم فی المنام ○ کانہ یخرج من تحت عتبۃ بابہ اجناس
الحبوب وانواع الاطعام ○ حمانا اللہ ببرکتہ من الوقوع
فی الشدائد والآلام ○ ھذا وان علینا معاشر
المسلمین ان نلتزم مخدمتہ التزاما ○ وان نحترم
روضتہ احتراما ○ وان نحیی عرسہ کل عام
اھتماما ○ وان نکرم خلیفتہ وسائر مجاوریہ
اکراما ○ وان نتلو ذکرہ قعودا وقیاما ○ والصلاۃ
والسلام علی سید المرسلین ○ وحبیب رب العالمین ○
محمد والہ واصحابہ واولیائہ وسائر النبیین اجمعین ○

لا الہ الا اللہ ۳	محمد رسول اللہ
یا رجاء الطالبینا	یا نجاح الراغبینا
یا امان الراھبینا	کن لنا کھفا کنینا
انت نافع الانام	کنت رافعا لباس

أَنْتَ شَافِعٌ لِّقَاسِ ۔۔۔ هَبْ لَنَا فَتْحًا مُّبِيْنًا
أَنْتَ صَاحِبُ لِّيْرَانْ ۔۔۔ أَنْتَ نَائِبُ لِّيْرَانْ
أَنْتَ لَازِبُ لِّجِيْرَانْ ۔۔۔ دُمْ لَنَا عَوْنًا مُّعِيْنًا
أَنْتَ وَافِرُ الْعَطَايَا ۔۔۔ أَنْتَ غَافِرُ الْخَطَايَا
سِبْطُ طٰهٰ حِمَّطَايَا ۔۔۔ اِئْتِنَا عَفْوًا وَّزِيْنًا
جِئْتُكُمْ يَا سَيِّدَ لِّيْرَانْ ۔۔۔ قَاصِدًا رَفْعَ الْهِجْرَانْ
حِيْنَ كُنْتُ مِنْ لِّجِيْرَانْ ۔۔۔ صِلْ بِنَا وَصْلًا قَرِيْنًا
كُنْتَ فِي الدُّنْيَا مُغِيْثًا ۔۔۔ زُرْتُ رَوْضَكَ مُسْتَغِيْثًا
اِئْتِنَا فَضْلًا بَثِيْثًا ۔۔۔ يَا وَلِيَّ الْعَالَمِيْنَا
أَنْتَ عَافٍ عَنْ خَطِيَّاتْ ۔۔۔ أَنْتَ كَافٍ لِّلْمُهِمَّاتْ
أَنْتَ شَافٍ لِّلْبَلِيَّاتْ ۔۔۔ اَعْطِنَا مَا قَدْ رَضِيْنَا
يَا رَبِيْبَ الْأَنْبِيَاءِ ۔۔۔ يَا حَبِيْبَ الْأَوْلِيَاءِ
يَا خَطِيْبَ الْأَصْفِيَاءِ ۔۔۔ خُذْ بِأَيْدِي الْمُذْنِبِيْنَا

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۔۔۔ لَعَلَى الَّذِيْ اِمَامُ
لِلنَّبِيِّيْنَ هُمَامُ ۔۔۔ خَاتِمُ لِّلْمُرْسَلِيْنَا
اَحْمَدٍ وَّالْاٰلِ اُسْرَةْ ۔۔۔ بَعْدَهٗ وَالصَّحْبِ زُمْرَةْ
مِنْ اُولِي نَصْرٍ وَّهِجْرَةْ ۔۔۔ وَجَمِيْعِ الْوَارِثِيْنَا
وَالرِّضٰى عَنْ ذَاكِرِيْنَا ۔۔۔ مَدْحَكُمْ وَالْاٰمِرِيْنَا
لَهُمُ وَالْحَاضِرِيْنَا ۔۔۔ مُطِيْعِيْهِمْ رَاغِبِيْنَا

حكاية ثم اعلموا معاشر المسلمين ان الشيخ رحمه الله هو الولي الكامل الصفي الواصل المتصرف في عالم الكون والفساد الهادي لمن طلبه الى سبيل الرشاد المتحقق بوحدة الوجود المتمكن في تلقين وظائف انواع الشهود ساقي اشربة مسالك الحقائق ذائق اطمعة اربع الطرائق الچشتية والقادرية و الطبقانية والسهروردية الشطارية بل

الْخَامِسَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ ○ مَنْ اهْتَدَى بِهُدَاهُ فَهُوَ
عِنْدَ اللّٰهِ مَقْبُوْلٌ ○ وَعِنْدَ النَّاسِ مَاْمُوْلٌ ○ شَرَّفَنَا
اللّٰهُ بِخِدْمَتِهٖ ○ وَاَدْخَلَنَا فِيْ زُمْرَتِهٖ ○ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بُعِثَ لِاِرْشَادِ الْعِبَادِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَجَمِيْعِ الْاَوْتَادِ ○

صَلُّوْا عَلٰى خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَغَوْثٍ اَمْجَدِ

بُشْرٰى لِيُوْسُفَ لَاهُوْرِيِّ الْمَوْلِدِ
صَدْرِ الْخَلَائِقِ نَاهُوْرِيِّ الْمَرْقَدِ
مِنْ بَيْعَةِ الشَّيْخِ الْحَمِيْدِ السَّيِّدِ
قُطْبِ الثَّرٰى غَوْثِ الْبَرَايَا الْمُرْشِدِ
وَهُوَ الَّذِيْ اَخَذَ الطَّرِيْقَ مِنَ الَّذِيْ
قَدْ خَاطَبَ الْمَوْلٰى بِغَوْثِ مُحَمَّدٍ

وَلَهٗ مِنَ الطُّرُقِ الرَّشِيْدَةِ اَرْبَعٌ
مَنْ شَاءَ فَلْيَاْخُذْ بِهٖ وَلْيَقْتَدِ
كُلُّ الْبَرِيَّةِ فَضْلَةٌ خُلِقُوْا لِمَنْ
هُوَ عُمْدَةٌ عَبْدُ الْاِلٰهِ الْاَحْمَدِ
فَمَنْ يُّبَايِعْ عُمْدَةً فَهُوَ الَّذِيْ
قَدْ بَايَعَ الْمَوْلَى الْيَدُ فَوْقَ الْيَدِ
وَمَنْ دَرَى الْاِحْسَانَ فِي الدُّنْيَا رَاٰى
مَعْبُوْدَهٗ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ فِيْ غَدِ
وَلَعَلَّ رَحْمَةَ اُمْتِنَانٍ تُرْزَقُ الـ
ـمَحْمُوْدَ تَوْحِيْدَ الْوُجُوْدِ لِيَهْتَدِيْ
يَا لَيْتَنِيْ اَحْظٰى وَمَالِيَ مِنْ عَمَلْ
بِرَحْمَةٍ مَّكْتُوْبَةٍ لِّلْمُسْعِدِ
لَوْلَمْ تَكُنْ مِّنْ رَّحْمَةٍ فِي الْكَائِنَاتْ

لم قط من غير اختلاف توجد
لم تخل منها ذرة في لحظة
دنيا وعقبى مع جميع الموارد
اسعد بمن هو مستحق للتي
هي رحمة خصت بكل موحد
صلى الإله على الرسول محمد
وآله وصحبه العدول الرشد
وعفى عن المداح مدحا جاريا
للشيخ عبد القادر المتفرد
مع سامعيه ومن لسمعه حضر
والصانعي الطعم لأهل المولد

اللهم إنا نتوسل إليك بجاه أوليائك المعدودين
القطب الواحد والمختارين الثلثة والأوتاد

الأربعة والأنوار الخمسة والعرفاء
السبعة والأخيار العشرة والبدلاء الأربعين
والنجباء السبعين والنقباء الثلثمائة إن أرزقنا
اتباع نبيك المصطفى ورسولك المجتبى
محمد المرتضى صلى الله عليه وعلى آله و
صحبه وسلم وشرف وكرم في أقواله وأفعاله
وأحواله برحمتك يا أرحم الراحمين ويا أكرم
الأكرمين والحمد لله رب العالمين

مولای صل وسلم دائما ابدا

يا ذا كي الحالات	يا قاضي الحاجات
يا ماضي القالات	عنا ادفع الآفات
ذا مشرب الشطار	والسر والمدرار
والجشت ذي الأسرار	والقادر الطبقات
إنا أولو الإقتار	والفقر والإعسار

جِئْنَاكَ لِلْإِيْسَارِ ... يَسِّرْ لَنَا الْأَقْوَاتْ
إِنَّا ذَوُو الْعِصْيَانِ ... وَالْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ
زُرْنَاكَ لِلْمُغْفَرَانِ ... إِغْفِرْ لَنَا مَا فَاتْ
كَأَنَّنَا نَسْنَاسْ ... خُلْقًا وَلَوْ مِنْ نَاسِ
حِرْسًا مِنَ الْوَسْوَاسِ ... حِفْظًا مِنَ الزَّلَّاتْ
إِنَّا لَفِي الْحَرَكَاتِ ... عُصِّيْ وَفِي السَّكَنَاتِ
أَنَّا لَنَا الْحَسَنَاتِ ... أَقِلْ لَنَا الْعَثَرَاتِ
وَنَحْنُ كَالْأَشْجَارِ ... أَنْتُمْ لَهَا الْأَمْطَارُ
لَوْلَاكَ لَا إِثْمَارَ ... فَارْحَمْ أُولِي الْعُسَرَاتِ
هٰذَاكَ لَا مَسْعُوْدُ ... وَاسْمًا وَلَوْ مَحْمُوْدُ
إِسْمًا إِيَاذَا الْجُوْدِ ... أَخِذْ بِذِي الْهَفَوَاتِ
ثَبِّتْنِ بِالْأَقْوَالِ ... أَصْلِحْنِ مِنْ أَعْمَالِ
أَرْشِدْنِ فِي الْأَحْوَالِ ... وَفِّقْنِ لِلْخَيْرَاتِ

صَلِّ عَلَى يَاسِيْنْ ... وَآلِهِ الْيَاسِيْنْ
وَصَحْبِهِ النَّاشِيْنْ ... فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ
عَفَى عَنِ الْأَوْلَادِ ... بِاللُّطْفِ وَالْإِرْشَادِ
وَسَائِرِ الْأَوْتَادِ ... أَحْيَاءً مَعَ أَمْوَاتْ
وَجُمْلَةِ الْخُلَفَاءِ ... وَالنُّدَّرِ الشُّرَفَاءِ
وَالْأَقْوِيَا الضُّعَفَاءِ ... وَالصُّدَّرِ الْأَشْتَاتْ
وَزُمْرَةِ الذُّكَّارِ ... وَأُسْرَةِ الْحُضَّارِ
وَالْمُطْعِمِ الْمِدْرَارِ ... لِكُلِّ ذِي حَاجَاتْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اَكْمَلِ مَنْ تَشَعَّرَ بِشِعَارِ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ ○ وَاَفْضَلِ مَنْ تَدَثَّرَ بِدِثَارِ الْفُتُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَهْلِ الدِّرَايَةِ وَالْعِنَايَةِ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِالنُّوْرِ الَّذِيْ خَلَقْتَهٗ اَوَّلًا قَبْلَ خَلْقِ الْاَنْوَارِ ○

الْغَفِيْرِ ○ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○

اِلٰهِيْ مَوْلِدُ الْقُطْبِ الْمُسَمّٰى
بِعَبْدِ الْقَادِرِ النَّاهُوْرِ تَمَّا
اِلٰهِيْ اَسْبِغِ الْاٰلَا وَ نِعَمًا
وَوَفِّقْنَا اِلَى الْخَيْرَاتِ جَمًّا
اِلٰهِيْ عَمِّلْنَا صِحَّ وَجِسْمًا
وَجَنِّبْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ سِلْمًا
اِلٰهِيْ عُمْرَنَا طَوِّلْ اِلٰى مَا
تُوَفِّقُهٗ وَتَرْضٰى اَعْطِ الْمَرَامَا
اِلٰهِيْ اَرْخِصِ الْاَشْعَارَ قُوْمًا
وَبَعِّدْنَا مِنَ الْبَلْوٰى وَسُقْمًا
اِلٰهِيْ رِزْقَنَا وَسِّعْ وَضَيْمًا
مِنَ الدُّنْيَا اَزِلْ عَنَّا وَغَمًّا

اِلٰهِيْ اَعْطِنَا مَا لَا جَسِيْمًا
لِكَيْ نَغْنٰى بِفَضْلِكَ كُنْ رَحِيْمًا
اِلٰهِيْ اَسْفِلِ الْاَعْدَاءَ دَوْمًا
لَنَا اِرْفَعْنَا عَلَيْهِمْ رَبِّ رَغْمًا
اِلٰهِيْ صُنْ اَيَادِيْنَا اِلٰى مَا
سِوَاكَ عَنْ سُؤَالٍ يَا كَرِيْمًا
اِلٰهِيْ هَبْ لَنَا كَنْزًا عَظِيْمًا
مِنَ الْعِرْفَانِ وَارْزُقْنَا النَّعِيْمَا
اِلٰهِيْ خُلْقَنَا حَسِّنْ وَشِيْمًا
لَنَا الْاَوْلَادَ اَصْلِحْ وَامْحُ اِثْمًا
اِلٰهِيْ اَلْهِمَنْ رُشْدًا وَّكِلْمَةً
لِوَقْتِ النَّزْعِ وَقِنَا كُلَّ نِقْمَةً
اِلٰهِيْ صَلِّيَنْ سَلِّمْ دَوَامًا

عَلٰی مَنْ فِیْ بِحَارِ النُّوْرِ عَامًا
اِلٰهِیْ اٰلِ وَالْاَصْحَابِ عُمًّا
وَاَزْوَاجًا وَّتُبَّاعًا عِظَامًا
اِلٰهِیْ ارْحَمْ لِذُكَّارٍ وَّسُمًّا
عِ مَدْحِ الْقُطْبِ وَالْجَمَّاعِ نَظْمًا
اِلٰهِیْ الْحَاضِرِیْنَ وَمَنْ نَّوَامًا
یُرَنِّمِیْ الْقُطْبَ مَنْ صَنَعَ الطَّعَامًا

یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ اِرْحَمِ الْمُسْلِمِیْنَ
رَضِیَ اللّٰهُ رَبُّنَا عَنْ رَّاْسِ الزَّاهِدِیْنَ
شَیْخِنَا الْاَعْظَمِ پیرانِ صَاحِبِ ذِی الْكَرَمِ
رَاْفَتَهٗ وَشَفْقَتَهٗ اَعْطِنَا اَجْمَعِیْنَ

تَمَّتْ

حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ رضی اللہ عنہ جُلِّیْ قَصِیْدَةً وَاَكْبِرُكُمْ
عَلٰی مَا وُجِدَ فِیْ بَعْضِ الْكُتُبِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ

شَبِیْهُكَ بَدْرُ اللَّیْلِ بَلْ اَنْتَ اَنْوَرُ
وَوَجْهُكَ مِنْ نُوْرِ الْمَلَاحَةِ اَزْهَرُ
اَیَا زِیْنَةَ الدُّنْیَا وَیَا غَایَةَ الْمُنٰی
فَمَنْ ذَا الَّذِیْ عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ یَصْبِرُ
فَمَا وَلَدَتْ حَوَّاءُ مِنْ نَسْلِ اٰدَمٍ
وَلَا فِیْ جِنَانِ الْخُلْدِ مِثْلُكَ اٰخَرُ
فَثَلْثُكَ كَافُوْرٌ وَّرُبْعُكَ عَنْبَرٌ
وَسُدْسُكَ یَاقُوْتٌ وَّبَاقِیْكَ جَوْهَرُ
وَرِیْمُكَ مِسْكٌ ثُمَّ طِیْبُكَ نَرْجَسٌ
وَخُلْقُكَ رَیْحَانٌ وَّعَیْنَاكَ عَنْبَرُ
اَصَابِعُنَا خَمْسٌ عَنِ الْخَمْسِ مُخْبِرٌ